



سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض لـ «الوفاق»:  
دعم الشعب الفلسطيني وتوعية  
المجتمع الدولي.. أولوية طهران والرياض

رؤخ وزير الخارجية الشهيد لفكرة الحوار الإقليمي تحت شعار  
تشكيل «مجمع الحوار الإقليمي» وجعلها قضية ذات أهمية

3

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إيران تتعاون مع دول «بريكس»  
في مجال الصناعات الإبداعية



الشعر والكلمة في خدمة سيد  
شهداء الخدمة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٢٦ ● الأربعاء ● ١٢ ذوالحجة ١٤٤٥ ● ١٩ يونيو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



## المقاومة تشتبك مع الصهاينة من مسافة صفر في غزة

الصفحة ٧

## أخبار قصيرة



## إيران تعتبر الحج مظهراً للوحدة والتقارب بين المسلمين

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض، علي رضا عنابي، ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بمشعر منى، وتبادل الجانبان خلال هذا اللقاء وجهات النظر في القضايا الهامة بين البلدين خاصة ما يتعلق بشؤون الحج والحجاج الإيرانيين خلال مراسم الحج. وقال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض: "أن المسؤولين في طهران يرون بأن الحج مظهر الوحدة والتقارب بين المسلمين وفرصة كبيرة للتقرب إلى الله والتفكير في ما يهم قضايا المسلمين". وقال عنابي في تصريح لصحيفة "انديبننت عربية" إن "نحو ٩٠ ألفاً من الإيرانيين قضاوا في السعودية، أياماً وليالي روحانية وتمكنوا من أداء أعمالهم في مكة المكرمة بيسر وطمأنينة، كذلك تمكنوا من زيارة المسجد النبوي الشريف والبقيع".

وأوضح أن "البعثة الإيرانية في سياق مجموع الحجيج، على أعتاب التوافد إلى المشاعر المقدسة لإكمال مناسكهم لبعودوا إلى وطنهم بحج مقبول وسي مشكور وذكريات طيبة". ولفت إلى أنه "الخطوة بحكم موقعه الدبلوماسي، تنظيمياً راعوا من قبل منظمة الحج والزيارة وبعثة قائد الثورة الإسلامية للحج، وللحجيج الإيرانيين، وأن الجهات المتخصصة في المملكة بذلوا جهوداً تشكر عليها لتيسير شؤون الحجج وتسهيل أمرهم". وشدد عنابي، على أن "الحجيج من أكثر الحجج تنظيمياً وانضباطاً، إذ تقام في إيران دورات صحية وتنقيفية وإدارية ودينية عدة، للتعريف بالحج ومناسكه والأجواء الروحية في الحج". واعتبر أن المسؤولين في طهران "يرون بأن الحج مظهر الوحدة والتقارب بين المسلمين وفرصة كبيرة للتقرب إلى الله والتفكير في ما يهم قضايا المسلمين".

من جهته، أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني، بيرحسين كوليبوند، أنه منذ بدء موسم الحج حتى الآن فقد ١١ حاجاً إيرانيين وأصيبوا بجروح خطيرة، وشاركو في ٢٦ حاجاً إيرانيين خلال موسم الحج وقال: "في كوليبوند إلى الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر التي تقدمها الإيرانيين خلال موسم الحج وقال: "في مراكز الطب والعيادات المتخصصة التابعة للجمعية يقدم الطاقم الطبي الخدمات لأكثر من ١١ ألف حاج إيراني".

## القضاء يُدين استمرار اعتقال فرنسا للمواطنين الإيرانيين

أعلن أمين لجنة حقوق الإنسان ومساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية، كاظم غريب آبادي أن القضاء الإيراني يتابع قضية المواطنين الإيرانيين، بشير بي آزار، المعتقل بشكل غير قانوني في باريس بسبب دعمه لفلسطين. وكتب أمين لجنة حقوق الإنسان ومساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران في رسالة على شبكة "إكس" الاجتماعية: "إن قرار المحكمة الفرنسية، بتحويل بشير بي آزار" خلال ٢٨ يوماً، هو غير قانوني ومخالف لحقوق الإنسان". وأضاف: "بالنظر إلى أنه قام بتوفير تذكارة عودته إلى البلاد وعدم وجود مانع قانوني للمغادرة، لماذا تستمر فرنسا في اعتقال هذا المواطن الإيراني تعسفاً؟! نحن ندين بشدة هذا التصرف ونستمر في مساعينا لإطلاق سراحه في أقرب وقت ممكن".

الإسلامية الـ ١٤ في ست ممثلات إيرانية لدى العراق. وأوضح "آل صادق": "خلال الدورة الـ ١٣ للانتخابات الرئاسية الإيرانية، أدلى المواطنون المقيمون في العراق بأكثر من ٢٠ ألف صوت؛ معرباً عن أمله في أن تُجرى الانتخابات المقبلة في إيران وخارجها، بما في ذلك دولة العراق، بشكل رائع أكثر من الانتخابات السابقة.

وأضاف: "نظراً لتزامن الانتخابات الرئاسية في إيران وتواجد الزوار الإيرانيين الذين توافدوا على العراق للمشاركة في مراسم عرفة وعيدي الأضحى والغدير، نأمل بأن يسجل هؤلاء الزوار حضوراً حماسياً عند صناديق الاقتراع أكثر فاكثراً". وتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق: لقد رُصدت للانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة، صناديق الاقتراع في بغداد وأربيل والسليمانية وكربلاء والتنجف والبصرة أيضاً.

## أهمية المناظرات الانتخابية

ويرى الخبراء والمتابعون لتطورات الانتخابات الرئاسية في البلاد أن المناظرات الانتخابية لمرشحي الرئاسة لها تأثير كبير على مسار نتائج الانتخابات في البلاد. المناظرات الانتخابية لمرشحي الرئاسة الإيرانية تغني الجمهور الناخب بمعلومات عن المرشحين، وتجعله على بينة من البرامج والخطط والمشاريع الموجودة لدى المتنافسين والرئيس المقبل الذي سيستلم حقيبة المرحلة المقبلة.

في السياق، أصدر مكتب قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي بياناً نفى فيه ما نقل بعض المرشحين عن لسان قائد الثورة بشأن بعض القضايا. وأشار البيان إلى ما يلي: "لقد لوحظ في الآونة الأخيرة أن بعض المرشحين المحترمين للانتخابات الرئاسية أو الكوادر والأشخاص المنسوبين إليهم، قد أدلوا بأقوال غير كاملة أو غير صحيحة عن سماحة القائد أو المسؤولين في مكتب قائد الثورة في البلاد. وأضاف: لا صحة للافتراءات والانتقادات الشخصية والكلمات غير الصحيحة الصادرة عن تصريحات وآراء قائد الثورة والمسؤولين في مكتبه، فتتوقع من الجميع أن ينتهوا إلى هذه القضية ويتجنبوا تكرارها".

رغم أن الانتخابات ستجري في ٢٨ حزيران، وأن الفرصة ضيقة، إلا أنه ومن أجل تعريف الشعب بالمرشحين، سيتم إجراء خمس مناظرات تستمر كل واحدة نحو أربع ساعات، شهدنا مساء أمس الأول المناظرة الأولى، وكذلك سيتم عقد ثلاث ندوات في هذا المجال يتم من خلالها مناقشة نظام إدارة السلطة والسياسة الخارجية والإقتصاد وقضايا أخرى.

وتشهد الفترة الحالية من الانتخابات حجماً كبيراً من التنافس المحتدم بين المرشحين، حتى بين من يوصفون بانهم من المبدئيين أو الإصويين، فهناك اختلاف بين وواضح بينهم، الأمر الذي سيبين للعالم مرة أخرى، تمسك الشعب الإيراني بديمقراطيته المتميزة، ونظامه وبرموزه.



## الانتخابات الرئاسية.. القضايا الاقتصادية سيدة المشهد

## الشعب لم يعد يصدق شعاراتنا ومواقفنا

أكد المرشح مصطفى بورمحمددي في المناظرة التلفزيونية: لا يمكن حل مشاكلنا الاقتصادية من دون التعامل مع العالم. وأوضح بورمحمددي: ان التضخم السنوي الذي تشهده البلاد يتجاوز الـ ٤٠ بالمائة في الأعوام الماضية، نحن قادرون على حل هذه المشكلة، علينا ان لا نتهاون بالأمر الدولي. في التأثير على واقفنا الاقتصادي. علماً، بان الانتخابات الرئاسية لنسختها الرابعة عشرة، ستجري يوم الجمعة ٢٨ حزيران / يونيو الجاري، لاختيار تاسع رئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## لقاء المرشحين مع رئيس مجلس خبراء القيادة

هذا والتقى مرشحو الانتخابات الرئاسية الستة أمس الأول، مع رئيس مجلس خبراء القيادة آية الله محمدعلي موحدي كرماني، وقال آية الله موحدي كرماني خلال هذا اللقاء: "انه يجب أن يرى الناس في المناظرات التواضع والكرامة والعزة عنكم". وأشار رئيس مجلس خبراء القيادة إلى سمات الرئيس الراحل الشهيد رئيسي وأخلاقه خلال المناظرات التلفزيونية في الانتخابات الرئاسية السابقة، مضيفاً: "مثال الشهيد رئيسي مفيد جداً لكم للإحتذاء به خلال المناظرات".

أما بشأن الانتخابات خارج البلاد، أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد "محمد كاظم آل صادق"، عن إجراء عدة اجتماعات تنسيقية من أجل التخطيط لإجراء انتخابات رئاسية جمهورية

التي نطمح اليه، مضيفاً: يجب اشراك جميع الخبراء وانخب في تنفيذ الخطط المرسومة ونحتاج إلى استثمارات اجنبية من أجل تحقيق النمو، مؤكداً انه لا يمكن تصدير البضائع من دون علاقات مع الدول، معتبراً الحظر كارثة ولكن الالتفاف عليه تسبب الكثير من الفساد.

## طريقة ادارة البلاد أهم من الاستثمارات

كما قال المرشح سعيد جليلي في المناظرة التلفزيونية: ان طريقة ادارة البلاد أهم من الاستثمارات لتحقيق النمو الاقتصادي، مشيراً الى ان ايران تتمتع بالتكنولوجيا الحديثة ونحن قادرون على توظيفها لتحقيق النمو .. لا بد من ترتيب اولوياتنا بالشكل الصحيح .. على الرئيس ان يعرف حقيقة المشاكل التي تعيشها البلاد. وأكد جليلي: على المواطن ان ينتخب المرشح الذي يعرف كيف يستثمر الفرص الموجودة في البلاد .. على الشعب ان ينتخب الأصلاح الذي يدرك ظروف ايران. واعتبر جليلي ان اتخاذ القرارات السريعة والمستعجلة والأنية تضر بالبلاد ولا بد من وضع حد لها .

## العمل على إلغاء العقوبات

بدوره قال المرشح محمدباقر قاليباف في المناظرة التلفزيونية: علينا استكمال طريق حكومة الشهيد رئيسي وتقوية نقاط ضعفها، مضيفاً ان ١٧ بالمائة من النفط ومشتقاته في ايران تذهب هدراً ونحتاج الى رئيس قوي لإدارة هذا الملف. وتابع قاليباف: لا شك ان العقوبات مؤثرة سلباً على اقتصادنا، وانا اعتقد ان على كل الأجهزة الحكومية ان تعمل وتبذل جهداً لإلغاء العقوبات، وأكد قاليباف: لم نستثمر انضمامنا الى منظمة شنغهاي والاتفاقيات مع روسيا ولا بد من الاستفادة من مزايا ذلك.

وفي السياق قال المرشح مسعود بزشكيان: لا بد من تحقيق الوحدة والانسجام الداخلي والانفتاح على العالم لتمتكن من النمو الاقتصادي

التي نطمح اليه، مضيفاً: يجب اشراك جميع الخبراء وانخب في تنفيذ الخطط المرسومة ونحتاج إلى استثمارات اجنبية من أجل تحقيق النمو، مؤكداً انه لا يمكن تصدير البضائع من دون علاقات مع الدول، معتبراً الحظر كارثة ولكن الالتفاف عليه تسبب الكثير من الفساد.

وقال مرشح الانتخابات الرئاسية امير حسين قاضي زادة في المناظرة التلفزيونية: على المرشحين ان لا يطلقوا وعوداً فارغة لا يمكن تطبيقها، داعياً المرشحين ان لا يكرروا الحلول الاقتصادية التي سبق وطرحوها على مدى السنوات الماضية وثبت فشلها.

وأضاف قاضي زادة: ان السلطات لم تلتزم في كثير من الأحيان بقانون الخصخصة، فلا بد ان يتم تنفيذ هذا القانون بشكل شفاف وواضح، على الحكومة ان لا تتنافس مع القطاع الخاص فكما نشط القطاع الخاص أكثر كلما زادت أرباح الحكومة. وأشار قاضي زادة الى ان الشعب الإيراني الذي ادار الحرب المفروضة عليه، قادر على ادارة القطاع الاقتصادي ايضا.

## العمل على إلغاء العقوبات

بدوره قال المرشح محمدباقر قاليباف في المناظرة التلفزيونية: علينا استكمال طريق حكومة الشهيد رئيسي وتقوية نقاط ضعفها، مضيفاً ان ١٧ بالمائة من النفط ومشتقاته في ايران تذهب هدراً ونحتاج الى رئيس قوي لإدارة هذا الملف. وتابع قاليباف: لا شك ان العقوبات مؤثرة سلباً على اقتصادنا، وانا اعتقد ان على كل الأجهزة الحكومية ان تعمل وتبذل جهداً لإلغاء العقوبات، وأكد قاليباف: لم نستثمر انضمامنا الى منظمة شنغهاي والاتفاقيات مع روسيا ولا بد من الاستفادة من مزايا ذلك.

وفي السياق قال المرشح مسعود بزشكيان: لا بد من تحقيق الوحدة والانسجام الداخلي والانفتاح على العالم لتمتكن من النمو الاقتصادي

الوقاف - أدى الإستشهاد المُفجأ والمُفجع لرئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي في حادث تحطم المروحية الرئاسية يوم ١٩ مايو/أيار ٢٠٢٤، إلى إطلاق عملية إنتخابات رئاسية مُبكرة في البلاد، لتستمر عجلة السلطة في الدوران، نظراً لذلك، جرت تحضيرات عاجلة لإقامة الإنتخابات الرئاسية المُزمع إقامتها وفقاً للدستور الجمهوري الإسلامي الإيراني خلال مدة ٥٠ يوماً من غياب رئيس البلاد.

في السياق، توأكب صحيفة "الوقاف" مستجدات ماراثون الإنتخابات الرئاسية في البلاد، وتسلط الضوء على أهم التطورات في عملية سير الانتخابات الرئاسية الإيرانية من برامج المرشحين ومواقفهم حيال الملفات الداخلية والدولية الى حين اقتراع المواطنين في البلاد الذي سيتم في الـ ٢٨ من يونيو ٢٠٢٤ وصولاً إلى إعلان نتائج الانتخابات، وفيما يلي أبرز التطورات:

## إستبيان نسبة المشاركة

في السياق، بدأت مساء الاثنين المناظرة الانتخابية الأولى بين المرشحين الستة. والمناظرة الانتخابية الأولى اقتصرت بالقضايا الاقتصادية الراهنة في البلاد، وقام كل من المرشحين بالرد على أسئلة عدد من الخبراء البارزين المعنيين بالشؤون الاقتصادية حول مختلف القضايا الراهنة والحلول الكفيلة بمعالجة التضخم وزيادة الإنتاج المحلي.

وقبل حلول موعد المناظرة التلفزيونية الأولى اقام مرشحو الانتخابات الإيرانية صلاة المغرب والعشاء بشكل جماعي في مبنى

## في رسالة الى نظيره الأذربيجاني..

## باقري كني يؤكد على وقف الإبادة الجماعية في غزة

وكان قد هنا وزير الخارجية الإيرانية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وذكر بضحايا شعب فلسطين المظلوم. وبعث باقري كني، برسائل على حدة إلى وزراء خارجية الدول الإسلامية، هنا فيها نظرائه ومسلمي العالم بحلول عيد الأضحى المبارك. واعتبر عيد الأضحى فرصة ثمينة لتعزيز التضامن بين الدول الإسلامية وأيضاً للتذكير بمسؤولية الدول الإسلامية في طريق تعزيز الأهداف المشتركة وتحقيق العدالة والسلام العالمي.

كفي عن أمله في أن تشهد الأمة الإسلامية نهاية جرائم الحرب والإبادة الجماعية في قطاع غزة وتعزيز وحدتها وتضامنها، ببركة هذا العيد المبارك وبلاستفادة من التعاليم الإلهية والجهود المشتركة. وفي وقت سابق، هنا القائم بأعمال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "محمد مخبر"، في رسالة مكتوبة رئيس أذربيجان إلهام علييف بمناسبة عيد الأضحى المبارك، معرباً عن أمله في انتهاء جرائم الكيان الصهيوني في غزة.

افادت السفارة الإيرانية في باكو ان وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة "علي باقري كني"، أرسل لنظيره الأذربيجاني رسالة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك مؤكداً فيها على وقف الإبادة الجماعية في غزة.

وافادت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باكو، أن "علي باقري كني" بعث برقية تهنئة الى وزير خارجية جمهورية أذربيجان "جيهون بيراموف" وذلك بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وفي رسالة التهنية هذه، أعرب باقري

## أعرب باقري كني عن أمله في أن تشهد الأمة الإسلامية تعزيز وحدتها وتضامنها





## الوقاف / خاص

مرت ثلاث سنوات على اتباع الحكومة الثالثة عشرة نهجاً تحويلياً في السياسات الخارجية، رافقته أحداث مهمة في

استعادة وتعزيز العلاقات مع الدول العربية المهمة في المنطقة، خاصة المملكة العربية السعودية، ومن ثم تصدي إيران لحرب الإبادة الجماعية الصهيونية ضد غزة، وهذا ما أظهر حقيقة أن قضايا غرب آسيا هي ضمن أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وكم أنها تفكر بعقلانية وحكمة كبيرة.

وبعد أيام قليلة من استشهاده رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية ورفاقهم في حادث تحطم المروحية الرئاسية، تحدث علي رضا عنايي، الذي تولى منصب سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض بصفته دبلوماسياً ذا خبرة ومطلعاً على التغيرات الظاهرة والخفية في العلاقات الإقليمية، بعد ٧ سنوات من قطع العلاقات بين البلدين، تحدث إلى صحيفة الوقاف، وأعرب عن التعاطف الصادق من قبل كبار المسؤولين العرب والدعم الكبير من الدول البعيدة والقريبة في المنطقة للجمهورية الإسلامية، وأكد أنه تم فتح أفق مشرق لتطوير العلاقات بين إيران والدول العربية، خاصة مع المملكة العربية السعودية، على شتى الأصعدة.

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض لـ «الوقاف»:

# دعم الشعب الفلسطيني وتوعية المجتمع الدولي.. أولوية طهران والرياض

**كيف تقيمون حضور العدد الكبير من كبار المسؤولين من دول غرب آسيا إلى إيران، بما في ذلك وفد المملكة العربية السعودية رفيع المستوى، والزيارة الأولى لوزير الخارجية المصري، وحضور وزير الخارجية البحريني إلى إيران في مراسم تشييع رئيس الجمهورية ووزير الخارجية؟ وأين تكمن أهمية هذا الحدث ليصبح بارزاً إلى هذا الحد؟**

بعد انتشار خبر اختفاء المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له، أصيب العالم بصدمة وتفاعلت العديد من الدول مع هذا الخبر. وأصدرت بعض الدول، بما فيها المملكة العربية السعودية، بياناً أكدت فيه وقوفها إلى جانب الشعب الإيراني في هذا المصائب الجلل، وأعلنت استعدادها لتقديم أي مساعدة تطلبها المؤسسات المعنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وجاء هذا التعاطف في وقت مناسب للغاية. ففي الساعات الأولى، اتصل بي الأمين العام لمجلس تعاون دول الخليج الفارسي وأعلن عن تلقيهم هذا الخبر المفجع بكامل الأسي والحزن، وقال: إن «مجلس التعاون جاهز لتقديم أي مساعدة تلزم». وأضاف: «نحن نقف بجانبكم في هذا المصائب». كما تلقيت مكالمات أخرى أيضاً، وجميعهم كانوا يتابعون هذا الخبر بفارغ الصبر حتى جاء صباح يوم الإثنين خبر استشهاده رئيس الجمهورية ومرافقيه وكان بمثابة صدمة للجميع، وقد أظهر مدى حساسية واهتمام دول المنطقة تجاه إيران ومتابعتهم لأخبارها بعناية ودقة. وعندما أعلن هذا الخبر، تحولت الآمال إلى خيبة أمل، وأرسل مسؤولو دول المنطقة رسائل تعزية وأجروا مكالمات هاتفية للتعبير عن تعازيهم في فقدان هذين الشهيدين الكبارين، وأعلنوا أنهم شركاء في هذا المصائب الجلل. وأبدت دول المنطقة كافة، بما فيها السعودية، تعاطفها بإرسال رسالة إلى قائد الثورة الإسلامية والرئيس بالوكالة محمد مخبر. وبعد مراسم التشييع اتجهت عدة وفود عربية إلى إيران. ومن خلال زيارة مسؤولي هذه الدول، ومن بينها البحرين، أعلنوا أنهم يقفون

إلى جانب إيران في هذه المصيبة التي أصابها وعززوا حسن الجوار وأثبتوا أن الجيران دائماً معاً وكان هذا مهماً بغض النظر عن اختلاف وجهات نظرهم حول التطورات في المنطقة. وقد افتتحنا دفترنا تذكاريًا في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض، وحضر أكثر من ١٠٠ وفد للتوقيع عليه، من بينهم نائب وزير الخارجية السعودي والأمين العام لدول مجلس التعاون، الذين تواجدوا في هذا المكان لترجم على الشهداء.

**ركزت السياسة الخارجية للحكومة الثالثة عشرة على تعزيز العلاقات مع دول الجوار والعلاقات الإقليمية؛ فإلى أي مدى حظي هذا النهج الذي اتبع فكرة التعاون الإقليمي باهتمام دول المنطقة؟**

منذ بداية فترة رئاسة رئيس الجمهورية الشهيد تم تحديد لائحة وإطار للسياسة الخارجية الإقليمية تقوم على مبدأ حسن الجوار. وتم شرح هذا المبدأ والتشديد عليه دائماً من قبل الرئيس الشهيد في العديد من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف. وفي إطار هذا النهج، استخدمت وزارة الخارجية، باعتبارها الجهة التنفيذية، كافة طاقاتها في عملية تنفيذه على المستويين الميداني والفكري، واتخذت خطوات لتنظيم الفكرة الإقليمية للحكومة وتدوين إطارها التنفيذي. وروج وزير الخارجية الشهيد خلال جولاته الإقليمية لفكرة الحوار الإقليمي تحت شعار «مجمع الحوار الإقليمي» وجعلها قضية ذات أهمية، الأمر الذي لاقى ترحيباً من قبل العديد من الدول.

**هل سيتم تشكيل هذا المجمع بإشراف وحضور ٨ دول من منطقة الخليج الفارسي؟**

نعم؛ وبسبب السياسة الإقليمية للحكومة الثالثة عشرة، تحول عنصر الجوار من مفهوم جغرافي إلى مفهوم سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي وتجاري وحكومي وشعبي، ويمكن أن يجد أبعاداً مختلفة وأن يخلق مساراً جديداً في منطقة الخليج الفارسي.

وبدعم من مثل هذه المبادرة العملية، فإن التعاون الإقليمي والاعتماد على الأمن الداخلي من الممكن أن يحل محل وجهات النظر الكلاسيكية والتقليدية ويعدلها والتي تم تأسيسها بشأن هذه المنطقة لعدة عقود من الزمن. ويمكن تنفيذ هذه الفكرة بمشاركة ٨ من دول الخليج الفارسي. فمن الناحية الجغرافية، تحيط هذه الدول الثمانية بالخليج الفارسي وبحر عمان ومضيق هرمز، ويمكنها تحقيق النمو والازدهار للمنطقة في ظل جو قائم على التعاون.

**ما هي الأهداف التي تسعى طهران والرياض إلى تحقيقها في تطوير علاقاتهما بعد إعادة العلاقات الثنائية؟ كما أنه في وقت سابق، تحدثت وزير الخارجية السعودي عن الجانب الاستراتيجي للعلاقات بين طهران والرياض، فهل اتخذ الجانبان خطوة لتحقيق هذا الهدف من الناحية الاقتصادية والدبلوماسية؟**

إن العلاقة بين إيران والسعودية يمكن تحسينها وتطويرها على مختلف المجالات، كما يمكن لهذه المجالات أن تستمر. وعلى المستوى الثنائي، نشهد توسعاً في العلاقات في بعض المجالات، وسنحتاج في بعض المجالات إلى المزيد من الجهود لجعل هذه العلاقات أكثر فاعلية. إلا أن مؤشرات العلاقات في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية والتقنية تختلف عن بعضها البعض، وبعض المؤشرات في وضع أفضل من غيرها، وعلى صعيد بعض المجالات فهناك حاجة إلى المزيد من العمل. كما يمكن تحديد هذه العلاقات وتحقيقها على المستوى المتعدد الأطراف.

وإن التعاون مع دول داخل منطقة الخليج الفارسي أو التعاون والتعددية مع دول خارج منطقة الخليج الفارسي يمكن أن يكون أحد مجالات التعاون بين إيران والسعودية؛ فمثلاً لدينا توسع في العلاقات بين كتلي شمال إيران وجنوب إيران. وقد طورت دول آسيا الوسطى ودول مجلس التعاون علاقاتها الثنائية، وتفكر في تطوير التعاون مع بعضها البعض في شكل إتحدات إقليمية؛ لكن هذا التعاون لا يمكن تحقيقه إلا بوجود إيران، فمثلاً يمكن نقل بضائع دول مجلس التعاون من إيران إلى دول آسيا الوسطى وبالعكس وهذا المعمر موجود بالفعل وليس هناك حاجة لإنشائه. وهناك ممرات أخرى

والكمية والنوعية، ومما لا شك فيه أن استئناف العلاقات بين إيران والسعودية سيساعد على تعزيز هذه العلاقات.

**يبدو أن العلاقات بين إيران والسعودية أصبحت نقطة انطلاق للدول العربية الأخرى للتقرب من إيران ووضع علاقات هذه الدول مع إيران في مسار تنموي، فما مدى قرب هذا الافتراض من الواقع؟**

إن أهمية السعودية بالنسبة لدول المنطقة، بما فيها إيران، واضحة تماماً. والسعوديون أنفسهم يدركون تماماً موقفهم والدور الذي يمكن أن يلعبوه في المعادلات الإقليمية للعالم الإسلامي. وهذا يعني أن هذا الدور واضح تماماً على الجميع وعلى السعودية نفسها، وهذا يحمل مسؤولية أكبر على هذه الدول. كما أنه ومن وجهة نظر المملكة العربية السعودية ودول المنطقة، تتمتع إيران بمكانة عالية في العالم الإسلامي وهذا الموقف أيضاً يحمل إيران مسؤولية كبيرة، ولذلك فإن تعاون هاتين الدولتين المهمتين والمؤثرتين في العالم الإسلامي يمكن أن يخلق مستقبلاً واعداً ومفعماً بالأمل للمنطقة بتعاون وتضافر سائر دول المنطقة بما فيها العراق. وكان التعاطف والتعاون بين دول المنطقة نتيجة لسياسات الجوار التي شكلها الرئيس الشهيد في السنوات الثلاث الماضية، بمثابة إعادة فتح العلاقة بين طهران والرياض وتسببت في استمرار هذه العلاقة بتسارع كبير في مختلف الأصعدة.

وفي الوقت نفسه، شهدت علاقات إيران مع دول المنطقة، بما فيها الكويت والإمارات وقطر وسلطنة عمان، قفزة كبيرة من الناحية

تشمل إتفاقية عشق آباد وإتفاقية الشمال - الجنوب التي تغطي شمال إيران إلى جنوبها. كما أن إيران تعد حلقة الوصل بين الخليج الفارسي وآسيا الوسطى والقوقاز. ولذلك فإن مستوى التعاون المتعدد الأطراف في العلاقات بين إيران والسعودية وعلى مستوى التعاون الإقليمي أمر مهم للغاية، ومن الممكن محاولة تحقيق فكرة تشكيل نظام إقليمي جديد يعتمد على عناصر داخلية.

**نظراً إلى الأحداث التي تأثرت بحرب غزة والجهود التي بذلتها أمريكا لدعم الكيان الصهيوني، يبدو أن إيران والسعودية لديهما وجهات نظر متقاربة على هذا الصعيد، فكيف تقيمون هذا الأمر البالغ الأهمية؟**

لقد أشرتم إلى أحد مجالات التعاون بين إيران والسعودية، وهو التعاون في حل مشاكل العالم الإسلامي، وأهمها قضية فلسطين. يمكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية أن يكون لهما أفكار مشتركة وتعاون مشترك على صعيد العالم الإسلامي وفي مجالي وحدة الدول الإسلامية ووحدة الشعب الأمة الإسلامية. وهذه كانت القضية الأهم في العالم الإسلامي، وقد حاولت إيران والسعودية إعطاء الأولوية لهذه القضية ورفعها كمطلب عالمي واعتبارها المشكلة الأولى للعالم الإسلامي والإنسانية.

وإن مقترحات إيران والسعودية في عقد عدة اجتماعات لمنظمة التعاون الإسلامي وبلورة فكرة الدعم الكامل للشعب الفلسطيني والدفاع عنه، وإدانة الكيان الصهيوني بشدة، وتقييم هذا الغزو والهجمات الوحشية باعتبارها إبادة جماعية في فلسطين، وإقامة القضايا القانونية ضد هذا الكيان المجرم، ما كانت سواء نتائج لجهود الدول الإسلامية، بما في ذلك إيران والسعودية، واللقاءات والاجتماعات المختلفة بينهما، وبالتالي فقد أصبحت أولوية هذا التعاون هي دعم الشعب الفلسطيني وتوعية المجتمع الدولي بواجبه.

**تعاون إيران والسعودية يمكن أن يخلق مصيراً جيداً ومفعماً بالأمل للمنطقة بتعاون وتضافر سائر دول المنطقة، بما فيها العراق**

## أخبار قصيرة

## إقامة احتفالات وبرامج مختلفة في عيد الغدير الأغر

**الوقاف/** أعلن نائب الأمين العام لمؤسسة غدیر الدولية حسين ظریف منش، عن البرامج الوطنية لعقد الإمامة والولاية، وذكر أن برامج أيام عيد الغدير الأغر قد بدأت وتستمر حتى نهاية أيام المباهلة، وقال: أنه من المقرر تنظيم مسيرات بطول ٧٠ كيلومتراً في أيام عيد الغدير في جميع أنحاء البلاد. وبين ظريف منش أن الاحتفال بعيد الغدير من واجباتنا ويجب أن نبين للجمهور أبعاده ومكوناته، ومن برامجنا في أيام الغدير التعريف بأمر المؤمنين الإمام علي (ع) كرمز للتقوى والثبات ومحبة الناس والشجاعة وخدمة الناس والمحرومين.

وعن خطط المؤسسة في هذه الأيام، قال: من خططنا دعم أسر الشهداء والمدافعين عن الحرم، وعقد مؤتمرات في مختلف المحافظات بالتعاون مع الأخوة السنة، وإقامة مهرجانات غدير الشعرية الدولية. وأضاف: سيقام هذا البرنامج في نهاية الخريف وبداية الشتاء من هذا العام، وستعلن دعوته في عقد الإمامة. ومن بين برامجنا الأخرى أيضاً إقامة مؤتمر العلامة شرف الدين وتكريمه، وكذلك إقامة مؤتمر النساء الباحثات في الغدير، وعقد المئات من ورش دراسات الغدير في المحافظات للرد على الشكوك.

وأوضح ظريف منش أن الشعراء الأصليين لعقد الولاية والإمامة لهذا العام هو "لبيك يا رسول الله (ص)" وقال: إن أكثر من ٦٠ مستشارية ثقافية إيرانية لمنظمة الثقافة الإسلامية والاتصالات أعلنوا استعدادهم للتعاون في تنفيذ البرامج وقد بدأ العمل في بعض البلدان، بما في ذلك عقد الاجتماعات. ونحاول أن نقيم برامج دولية لعيد الغدير الأغر، كما تم إرسال حزم ثقافية ومجموعات موسيقية إلى مؤتمرات في الخارج. وقامت جمعية أهل البيت (ع) بتسقيص ٧٠٠ حفل أو مركز تحت غطائها لتنفيذ البرامج.



## «سلمان الفارسي» يستمر في تصوير موسم إيران

يستمر طاقم مسلسل "سلمان الفارسي" في تصوير موسم إيران التاريخي وطبق البرنامج المعد سيكتمل تصوير موسم إيران القديمة لمسلسل "سلمان الفارسي" بعد عام ونصف من الآن. وبدأ تصوير مسلسل "سلمان فارسي" في ٣ مواسم هي إيران القديمة وبيزنطة والحجاز وهو من تأليف وإخراج "داود ميرباقر" وإنتاج "حسين طاهري" عام ٢٠١٩ ومع انتهاء الموسم البيزنطي بدأ موسم إيران القديمة. ويتم تصوير المسلسل في مدينة شاهرود وبعد هذا الموسم أحد أكثر المواسم لتواجد الممثلين وبشارك أكثر من ٦٠ ممثلاً في تمثيله. الديكورات المبنية في شاهرود متعلقة بفترة طفولة سلمان الفارسي في مدينة شاهرود والمعروفة باسم أرخشو. هذه الديكورات مثل باقي ديكرات المسلسل مصنوعة بمعايير عالمية وفضل المواد ومئاتها مرتفعة. ومع الانتهاء من التصوير في شاهرود ستجده قافلة "سلمان فارسي" إلى مدينة غزالي السينمائية في طهران ليستم في تصوير هذا الموسم وبعد الانتهاء من موسم إيران القديمة سيبدأ تصوير الموسم الأخير وهو الحجاز.

ارجع شهيد الحب والخدمة إرجع في اليوم الذي يأتي فيه الربيع يا إبراهيم

## رحلتك بخير وسلامة

والشاعرة "عاطفة خزبي" تقول: رحلتك بخير وسلامة! الله معك لقد قمت بسحب قلب المدينة معك وكانت عباة تك البسيطة ظلاً للشعب اذهب.. ظل أهل البيت (ع) يرافقك

## أنفاس الشهداء الطاهرة

والشاعر "الريح قنبري" يقول: كنت أنفاس الشهداء الطاهرة لقد كنت المعنى الحقيقي للإنسان حتى نهاية العمر بقيت الصديق المرافق الحنون كنت من محبي شمس خراسان

## ضيف الإمام الرضا (ع)

الشاعر "محمد علي بياباني" يخاطب شهيد الجمهور ويقول: يا ابن جيلك فاطمي، ونسبك علوي لم يكن هذا شرط الولاء، تذهب من دوننا أصبحت ضيفاً للإمام الرضا (ع)! مبارك عليك يا خادم العتبة الرضوية المقدسة!

## الشهادة فن الرجال

الشاعر "محمد احسان افتخاري" ينشد هذه الأبيات: ولو الشهادة هي فن الرجال لكن خبر رحيلهم يحرق الإنسان كل لحظة من عبادتك كانت خدمة ومحراب استشهداك أيضاً في الميدان!

## ذهب واحد والآلاف يقومون مرة أخرى

الشاعر الأفغاني "نجيب باور" يرثي شهيد الجمهور قائلاً: ابق يا أخي، لم يحن وقت الرحيل ابق، لا تستعجل، الوقت، ليس وقت الموت الحروب لم تنته بعد ليس هذا وقت الرحيل مع أن قصتنا هي قصة استشهدانا على الرغم من أن الموت ليس سهلاً بهذه الطريقة لا سمح الله أن تنكسر قلوبنا، بدونك لا سمح الله أن نأتي بالبقاء، لم يحن وقت النياح! ذهب واحد والآلاف يقومون مرة أخرى الجيش يقاتل ولو لم يكن "تهمن"

إن الاستشهاد في خدمة الناس هو مكافأة للقلب أنه لا يوجد مثل هذا العنقود في الحصاد كله إن الدفن في أرض الوطن هو متعة القتال لا سمح الله أن نبقي وتراب الوطن ليس موجود ابق يا أخي، حتى نهاية هذا الطريق لا تذهب لأننا لا نستطيع تحمل ابتسامات العدو

## ليس المجال للكلام

أما الشاعر "حامد عسكري" يكتب في رسالة تعزية: "هو الحي.. إنا لله وإنا إليه راجعون" أقدمم بالتعازي في استشهدا رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهيد السيد إبراهيم رئيسي إلى عائلته الكريمة وإلى الأمة الإيرانية النبيلة وجميع أحرار العالم.. ليس هناك مجال للكلام.. الله يصبرنا في مصيبتنا..

نعم استشهد رئيس الجمهورية الذي خدم الشعب وافتخر بلقب خادم الإمام الرضا (ع)، الرئيس الذي أصبح شهيداً للجمهور، وما أجمل الحياة التي تكون في خدمة عباد الله، والنهاية تكون الشهادة... فودعه الشعب، بل قادة دول العالم بعيون دامعة، وبقيت ذكراه الخير، ونعاه الشعراء بكلمات تحرق القلوب، وهي نابعة من القلب.. الله معك يا شهيد الجمهور..



## مدح ورتاء لخادم الإمام الرضا (ع) الشهيد رئيسي

## الشعر والكلمة في خدمة سيد شهداء الخدمة

شقائق النعمان المجهولة هذه هي شعر

## الحياة وقفة بين سجدتين

يقول الشاعر "محمد مهدي سيار": نعم سنعود اليوم أو غدا نحن من هناك، ومن هنا نعود ولم نخرج من هذه المنطقة على أقدامنا

ولكن سنعود بأقدامنا يوماً ما كما أخذتنا الغيوم من الصحراء إلى الصحراء كالأنهار نعود من الصحراء إلى الصحراء هذه الحياة وقفة بين سجدتين قل استغفر الله، سنعود "إنا لله وإنا إليه راجعون" على شفاهنا سوف نعود من نهاية زقاق العالم المسدود

## لم يبرغ ليل القلق

ويقول الشاعر "علي محمد مؤدب":

لقد أتى الصباح ولم يبرغ ليل القلق ليلة "يلدا" الطويلة في فراقك لم تنته وكان الدعاء يأتي من كل صوب وفي هذه الأجواء لم يستجب دعاء أحد

لماذا حزن قلبك وما يا حنون؟ لماذا لم يظهر القمر علينا مرة أخرى؟ في نار الفراق هاربون إلى السهول والجبال لم يكن الألم يضاهي قوة هذا الكبد

مثل غيوم الجبال، بكينا طوال الليل ولم يكن المطر على هذا الضرب عقيماً

ابتسامتك هي سعادتنا في العالم عسى أن يبقى ليوم القيامة، لو ما حصل القلم مثلي لم يكن لديه نفس، في حزنك أراد البكاء أكثر، لكنه لم يستطع

## نور على نور

الشاعرة "عارفة دهقاني" تخاطب الشهيد رئيسي وتقول: احترقت وصرت نوراً على نور احترق يوم القيامة مع شهداء الحب رأينا أن ناستك كانت مجرد خدمة! كنت خادماً، وأصبحت شهيداً للجمهور

## شهيد الجمهور

من جهتها تقول الشاعرة "الهام صفالو": إبتعدت من منضدة خدمتك وجلست مع أشخاص حافي القدمين حتى أعطى أركب سلطان خراسان كنت خادماً... أصبحت شهيداً للجمهور!

## ارجع يا شهيد الحب والخدمة

ومن جهته يقول الشاعر "حمزة محمودي": قسم بالجيل الحزين على إبراهيم إيران صارت آه... قلقة ومشتاقه لإبراهيم



علي محمد مؤدب



نغمه مستشار نظامي



عليرضا قزوه



عارفة دهقاني



سعيد بيابانكي



محمد مهدي سيار

**الوقاف/** الشعر والكلمة هي من أهم الأدوات التي تبرز ما يكته الشاعر في داخله، تظهر قيمة الشعر في إدراك الكلمات والوعي بها، فالكلمة وسيلة الشاعر في إبداع الدلالة، والسياق هو الذي يهب للكلمة معناها الدقيق. عُزف الشعر بأنه كلام موزون مقفى، الشعر والكلمة المرموقة يعتران عما يجري في داخل الشاعر، أي يقوم الشاعر بإثارة حدث أو موضوع بلغة الشعر التي تدخل النفوس بكلمات رقيقة.

## الشعراء يمدحون الشهيد رئيسي

بعد استشهد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، فاضت أحاسيس بعض الشعراء، وقام كل منهم بإنشاد شعر لخادم الامام الرضا (ع)، الأبيات التي سطرتها كلمات الشعراء لشهيد الجمهور.

عقب استشهد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له إثر سقوط المروحية، كتب عدد من شعراء بلادنا، في الساعات الأولى من نيا الاستشهاد، قصائد في مدحه والخدمات المتواصلة لهذا الشهيد النبيل، وما زال أهل الشعر كغيرهم من أبناء الوطن، ينعون استشهاده، وقد وضع كل منهم مهمته الثقافية على سطور وأبيات قصائده، ونشهد رذات فعلهم بالكلمة والشعر، وكتب بعض الشعراء قصائد في اللحظات الأولى لإستشهاده من مدح ورتاء، فنذكر بعضها كأمثلة عن مشاعر الكلمات التي تدفقت عن مشاعر الشعراء الخالصة لإبراز حبهم لشهيد الخدمة وتفاعلو قولاً وشعراً مع هذا الحدث الأليم.

## لقاؤنا يوم القيامة يا سيد إبراهيم

الشاعر الإيراني القدير "عليرضا قزوه" يقول: أقم القيامة فينا قياماً، يا سيد إبراهيم يا صاحب الكرامة والشرف يا سيد إبراهيم لقد عرّفنا بنفسك، ونحن مشتاقون لك

لكن ثم قرير العين يا سيد إبراهيم أتت سعيد بزيارة المشنقين إليك لقد سئمتنا من عالم فراقك يا سيد إبراهيم لقد كنت شهيداً حياً منذ البداية نصيبك كان قمة الإستشهاد يا سيد إبراهيم أملنا زيارتك مرة أخرى لقاؤنا يوم القيامة يا سيد إبراهيم

## شهيد على درب شهداء كربلاء

كما قالت الشاعرة الإيرانية "نغمه مستشار نظامي":

التي لا يمكن تحقيقها إلا معاً في أوروبا - مثل اتحاد أسواق رأس المال والصفقة الخضراء - للخطر. يجب أن تكون الروابط الوثيقة بين أسواق رأس المال الوطنية الآن محور عمل المفاوضات الجديدة من أجل تحسين ظروف تمويل الشركات الأوروبية. ينبغي أن تلعب هذه الوظيفة دوراً محورياً لا سيما فيما يتعلق بهدف الحياد المناخي. أصبح واضحاً أن المستثمرين في أوروبا يرون الآن مخاطر أكبر في سوق سندات الخزنة الحكومية يوماً واحداً بعد الانتخابات. ارتفعت عوائد سندات فرنسا وإيطاليا واليونان بشكل ملحوظ. لذلك سيكون جمع الأموال الجديدة من الأسواق المالية أكثر تكلفة بكثير لهذه البلدان. حتى الآن كانت الضغوط على أسواق الأسهم قادمة من باريس.

### موجة قومية

فاز الحزب المتطرف لمارين لوبان بفارق كبير في انتخابات الاتحاد الأوروبي يوم الأحد في فرنسا. وقد ترشح بارودولا ممثل هذا الحزب في الاتحاد الأوروبي كمرشح رئيسي لحزبه.

بعد ذلك، طالب إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا بإجراء انتخابات جديدة نظراً للأداء الضعيف لحزبه الليبرالي للنهضة في انتخابات الاتحاد الأوروبي. من المقرر إجراء الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية في ٣٠ يونيو. إذا فاز الحزب المتطرف الفرنسي في هذه الانتخابات البرلمانية، فسيكون لبارودولا البالغ من العمر ٢٨ عامًا أكبر فرصة لأن يصبح رئيس الوزراء. يأمل ماكرون في الاستفادة من هذه المغامرة الانتخابية الجديدة لتشكيل أغلبية أكثر استقراراً الماتبقى من فترة رئاسته. إذا لم تنجح هذه اللعبة لماركرون، فستكون كارثية لألمانيا وأوروبا. سيفقد ماكرون قوة كبيرة ولن يعود قادراً على تنفيذ مسار سياسته الخارجية بسهولة. من الصعب تصور مسار للتوفيق بين ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي وجوردان بارودولا المشكك في الاتحادية الأوروبية الذي يريد أيضاً الابتعاد عن ألمانيا.

هذا هو الخوف في بروكسل من "موجة قومية" مؤلمة جديدة في أوروبا. حتى اليمين المتطرف في إيطاليا يعتبر حالياً نفسه بدلاً مقبولاً للحكومة تحت قيادة "جورجيا ميلوني". في هولندا، استولى حزب "المؤتمر الليبرالي" على المركز الثاني من حزب "فولكسبارتي فور فرياهيد إن ديموكراسي" (الشعب الحر). حتى في السويد، حققت حركة "السويديون الديموقراطيون" مكاسب كبيرة. ومن المفارقات أنه الأزمة في أوكرانيا كان من المفترض أن تعزز اللحمة الأوروبية في مواجهة مايسموه الخطر الخارجي. لكن بدلاً من ذلك، كشفت الأزمة عن الخلافات الداخلية بشأن القضايا الأساسية مثل سياسة الطاقة والاقتصاد وحتى مستقبل التكامل الأوروبي نفسه. تبين أن التضامن الأوروبي مع أوكرانيا محدود للغاية.

في رأي كثيرين، لا يحتاج الغرباء إلى مساعدة من اليمين المتطرف لإضعاف أوروبا. فالقادة التقليديون في باريس وبرلين يبدو أنهم يتولون هذه المهمة بأنفسهم.

يشكك خبراء فرنسيون في ما إذا كانت هذه المناورة من رئيس فرنسا ستكون فعالة، وما إذا كان بإمكانه هزيمة حزب لوبان



بعد الإعلان المفاجئ لماركرون

## لماذا تترقب أوروبا بخوف نتائج انتخابات البرلمان الفرنسي؟

انخفضت أسهم BNP Paribas و Credit Societe Generale بين ٦,٥ و ٧,٥ في المائة.

### مخاوف أوروبية

العواقب الاقتصادية والسياسية لهذه المسألة على أوروبا كبيرة للغاية، لأن الوزراء الفرنسيين الذين لا يزالون حاضرين في مجالس الاتحاد الأوروبي هم الآن مسؤولون مؤقتون فقط ونداراً ما يستطيعون اتخاذ قرارات. إذا فازت الجبهة الوطنية ومرشحها الرائد البالغ من العمر ٢٨ عامًا "جوردان بارودولا" في منافسة مباشرة أم لا.

في انتخابات الاتحاد الأوروبي، حققت الجبهة الوطنية بقيادة بارودولا أفضل نتيجة في تاريخها في انتخابات أوروبية وحصلت على ٣١,٤٪ من الأصوات، أكثر من ضعف تحالف إيمانويل ماكرون. يعتقد معظم المراقبين أن الجبهة الوطنية ستصدر الجولة الأولى، وأن الناخبين من الأحزاب الأخرى سيدعمون ماكرون في الجولة الثانية. في الانتخابات السابقة، كان التهديد الضمني دائماً فعالاً، وهو أنه حتى إذا لم يكن الفرنسيون راضين دائماً عن ماكرون وسلفه، فسيصوتون للرئيس الحالي بدلاً من قبول لوبان ومتطرفيه، وقد نجح هذا الأمر حتى الآن. تقول "بورنشلغل"، الخبيرة الفرنسية، ولكن هذه المرة بتردد: "لا أعرف ما إذا كان هذا التهديد سينجح مرة أخرى أم لا لأن التأييد للرئيس الحالي قد بلغ أدنى مستوياته".

ويعتبر جيم ريد المحلل من دويتشه بانك هذه المناورة من "ماكرون" "رهاناً جريئاً" ويقول بشأنها: "لقد أزعجت حالة عدم اليقين السياسية الوطنية وتعرض المشاريع الكبرى

كبيرة لجميع الأحزاب، ولا يمكن تنظيم قوائم الناخبين بشكل كامل في جميع أنحاء البلاد في غضون الأسبوعين المتبقين. إذا كانت الانتخابات فوضوية للغاية، فيجب توقع تحديات وشكاوى، لا سيما من أولئك الذين خسروا.

يشكك خبراء فرنسيون مثل "صوفي بورنشلغل" من معهد جاك ديلاور في بروكسل في ما إذا كانت هذه المناورة من رئيس فرنسا ستكون فعالة، وما إذا كان بإمكانه هزيمة حزب لوبان ومرشحها الرائد البالغ من العمر ٢٨ عامًا "جوردان بارودولا" في منافسة مباشرة أم لا.

في انتخابات الاتحاد الأوروبي، حققت الجبهة الوطنية بقيادة بارودولا أفضل نتيجة في تاريخها في انتخابات أوروبية وحصلت على ٣١,٤٪ من الأصوات، أكثر من ضعف تحالف إيمانويل ماكرون. يعتقد معظم المراقبين أن الجبهة الوطنية ستصدر الجولة الأولى، وأن الناخبين من الأحزاب الأخرى سيدعمون ماكرون في الجولة الثانية. في الانتخابات السابقة، كان التهديد الضمني دائماً فعالاً، وهو أنه حتى إذا لم يكن الفرنسيون راضين دائماً عن ماكرون وسلفه، فسيصوتون للرئيس الحالي بدلاً من قبول لوبان ومتطرفيه، وقد نجح هذا الأمر حتى الآن. تقول "بورنشلغل"، الخبيرة الفرنسية، ولكن هذه المرة بتردد: "لا أعرف ما إذا كان هذا التهديد سينجح مرة أخرى أم لا لأن التأييد للرئيس الحالي قد بلغ أدنى مستوياته".

### الوقاف/تناولت صحيفة

"فيرتشافستس فوخه" الألمانية في مقال لها الفوضى السياسية بعد فوز إيمانويل ماكرون" الرئيس الفرنسي في انتخابات البرلمان الأوروبي، وكتبت: ماذا سيحدث إذا لم يتحقق شرط ماكرون ونجح الجناح اليميني المتطرف في السيطرة على حكومة فرنسا؟

### وضع صعب

يمكن تصور الأمر على أنه مثلاً في صباح يوم ما، ينصح "فريدريش ميرتس" زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني حزبه بالتحالف مع حزب يميني متطرف بديل لألمانيا في الانتخابات المقبلة من أجل هزيمة اليساريين والليبراليين. في هذه الحالة سيكون الانتقاد شديداً داخل الحزب المسيحي الديمقراطي، وسيُجبر ميرتس على الاستقالة في اليوم التالي من قبل مجلس الإدارة والهيئة الرئاسية.

هذا هو الوضع الذي يواجهه التوأم الفرنسي للحزب المسيحي الديمقراطي وهو حزب الجمهوريين المحافظين المسيحيين الديمقراطيين. لقد حاول "إريك سيوتي" زعيم هذا الحزب دفع حزبه للانضمام إلى تحالف انتخابي مع اليمين المتطرف (الجبهة الوطنية) لانتخابات الجمعية الوطنية المبكرة في ٣٠ يونيو.

وعلى الرغم من العاصفة الاحتجاجية التي اندلعت على الفور داخل الحزب، رفض سيوتي الاستقالة، وتم طرده من الحزب لاحقاً. ظهر في صباح الأربعاء دون خجل أمام مقر حزب الجمهوريين في باريس وطالب بالدخول، وجدل

### أخبار قصيرة



### إعلام كوريا الشمالية: القتال إلى جانب روسيا شرف كبير

عبرت كوريا الشمالية عن دعمها الكامل للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، واعتبرتها "حرباً مقدسة" للدفاع عن الاستقلال والعدالة الدولية. جاء ذلك في مقال افتتاحي لصحيفة "نودونغ سينمون" الرسمية في بيونغ يانغ، حيث أشادت بالشجاعة والوطنية للشعب الروسي وتمسكه بالسلام والعدالة في مواجهة "الاستفزازات والتهديدات من القوى المعادية". ووصفت الصحيفة الناطقة باسم حزب العمال الحاكم، العملية العسكرية الروسية بأنها "شرف كبير" لكوريا الشمالية للقتال إلى جانب "رفيق سلاح مشهود له" مثل روسيا في "جبهة مشتركة". كما نشرت الصحيفة مقالاً للرئيس فلاديمير بوتين تحت عنوان "روسيا وكوريا الديمقراطية: تقاليد الصداقة والتعاون عبر السنين"، في إشارة إلى العلاقات الوثيقة بين البلدين.



### وصول مقاتلين فرنسيين إلى أوكرانيا

كشفت مصادر عسكرية في تنسيقات العمل السري في أوديسا الأوكرانية لوسائل إعلامية عن وصول دفعة جديدة من المقاتلين الأجانب إلى المدينة. ووفقاً للمصادر العسكرية، وصلت مجموعة مكونة من نحو ٦٠ مقاتلاً فرنسياً إلى ميناء أوديسا على متن ثلاثة قوارب صباح الثلاثاء. وأضحت المصدر أن المقاتلين كانوا مسلحين ومجهزين، ويتواصلون فيما بينهم باللغة الفرنسية. وتم رصدهم في الميناء يوم ٩ يونيو الجاري، حيث انتشروا لاحقاً في أنحاء المدينة، محاولين تجنب الاحتكاك بالسكان المحليين قدر الإمكان. وفي حين لم يتم الكشف عن هوية هؤلاء المقاتلين أو الجهة التي استفد منهم، تثير هذه التطورات مخاوف جديدة من تصعيد الصراع في أوكرانيا مع انضمام مقاتلين أجانب إضافيين إلى ساحة المعركة.

### اليابان.. توقف مفاجئ لنظام تبريد الوقود النووي في فوكوشيما

شهدت محطة فوكوشيما النووية اليابانية حادثاً جديداً يثير المخاوف، حيث توقف نظام تبريد الوقود النووي المستهلك في الوحدة السادسة للمحطة مما أدى لتصاعد الدخان. وقالت شركة طوكيو للطاقة الكهربائية "توبكو" المشغلة للمحطة، انطلق إنذار الحريق بسبب توقف مضخات نظام التبريد. على الرغم من عدم اكتشاف أي حريق فعلي، إلا أن الشركة أكدت رصد دخان متصاعد من الوحدة السادسة. ولم يُبلغ عن إصابات أو تغييرات في عمليات المحطة. كما أوضحت الشركة أن الوقود المستهلك تم تبريده بشكل كافٍ، وبالتالي لن يكون للحادث تأثير كبير على عمل المحطة. تجدر الإشارة إلى أن محطة فوكوشيما تعرضت لكارثة في عام ٢٠١١ بعد تسونامي مدمر أدى إلى انفجار هيدروجين في الوحدة الرابعة.

## الأمم المتحدة تحذر من ازدياد الاحتياجات الإنسانية وشح التمويل في أفغانستان

سبق أن أعربت بعض المنظمات الدولية عن قلقها من الفيضانات وترحيل اللاجئين الأفغان، لا سيما من باكستان، وأعلنت أن الاحتياجات في أفغانستان في ازدياد. وكانت أوتشا قد قالت من قبل إنه في عام ٢٠٢٤ سيحتاج أكثر من ٢٣,٧ مليون شخص في أفغانستان إلى مساعدات إنسانية.

التقرير: يأتي هذا العجز في الوقت الذي تكون فيه الاحتياجات الإنسانية في أفغانستان شديدة للغاية بسبب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، والزوح، والتلوث الواسع الناجم عن المتفجرات، والآفات الطبيعية، وانتشار الأمراض المعدية، وتغير المناخ.

العام الجاري، تم توفير حوالي ٢٠٪ فقط من الميزانية المطلوبة لخطة "الاحتياجات الإنسانية والاستجابة"، أي حوالي ٦١٥,٧ مليون دولار. وأكدت المنظمة أنها تواجه حالياً عجزاً قدره ٢,٤٥ مليار دولار في الميزانية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في أفغانستان. وأضاف

أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة المعروف باسم "أوتشا" أن الاحتياجات في أفغانستان قد ازدادت وأن نقص الميزانية لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني أمر مثير للقلق. وذكر أوتشا في تقرير له أنه حتى منتصف يناير/كانون الثاني من



## التحليل الإخباري

الشباب الأميركي  
المعتصم جزء  
من جبهة المقاومة

زهراء جونس

كاتبة ومحللة سياسية

لوم يكن الحراك الطالب في الجامعات الأميركية والغربية مؤثراً، لما توجه الإمام السيد علي الخامنئي في رسالته الأخيرة إلى المعنيتين فيه بالقول "أنتم تُشكّلون الآن جزءاً من جبهة المقاومة، وقد شرعتم بنضال شريف تحت ضغوط حكومتكم القاسية التي تُجاهر بدفاعها عن الكيان الصهيوني الغاصب وعديم الرحمة". يُدرك الغرب جيداً معنى هذا الكلام، وقد وصله الأثر الفعلي للتظاهرات العالمية لا سيما داخل الجامعات، عندما تضررت صورة "أميركا العظمى" في العالم وظهرت حقيقة الشعيرات التي نادت بها الولايات المتحدة طيلة السنوات الماضية.

يكفي أن نراجع أداء البيت الأبيض وتعليماته للشرطة وإدارة الجامعات الأميركية، لنفهم أولاً كيف أوجعت هذه التحركات قادة الولايات المتحدة ورئيسها وأثرت في المشاريع والسياسات الداخلية والخارجية للولايات المتحدة، ونذكر ثانياً حجم الزيف والاذعاء الأميركي بالحريات ومفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تجرّدت منها أميركا بشكل كامل حين ارتبط الأمر بمصالح الكيان "الإسرائيلي" وصورته وبقائه. كما لم يعد بالإمكان إخفاء الحقيقة أو التلاعب بالعقول عبر الدعاية الغربية التي اعتمدها الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية لسنوات طويلة. صحيح أن واشنطن نجحت لعقود من الزمن في ممارسة انتهاكات حقوق الإنسان ضدّ الفلسطينيين من خلال تواطؤها ولا مبالايتها، إلا أن الإبادة الجماعية التي ارتكبتها كيان العدو في قطاع غزة ولا يزال، كشفت عن الواقع الصارخ للحياة تحت وطأة الاحتلال، كما عكست الاحتجاج العالمي على الظلم المرتكبة في غزة إيماناً أساسياً بالسلام والعدالة والكرامة الإنسانية.

ويكفي أن نتابع بالأرقام انعكاس الحرب في غزة ومجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين، على المزاج الشعبي في العالم وتغيير نظره وترابطه بالقضية الفلسطينية وحقيقة الاحتلال، لنكتشف حجم المآزق الصهيوني على صعيد صورة الكيان أمام العالم. ففي آخر استطلاع للرأي أجرته مؤخراً مؤسسة "يوجوف" يظهر واضحاً التغير الملحوظ في الرأي العام، حيث أصبح ٥٦٪ من مواطني المملكة المتحدة يؤيدون الآن وقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"، وهذا الأمر يمثل تحولاً كبيراً عن المواقف السابقة. ويعكس هذا الوعي والتعاطف المكتشف حديثاً إدراكاً متزايداً لانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضدّ الفلسطينيين.

كما يعتقد ٥٩٪ من المشاركين في الاستطلاع أنّ "إسرائيل" ترتكب انتهاكات لحقوق الإنسان في غزة، في إدانة صارخة للعنف والقمع الذي يعانيه السكان الفلسطينيون. وتشير بيانات استطلاعات الرأي إلى تحول في المشاعر العامة في جميع أنحاء العالم الغربي، مع تزايد الدعم لوقف إطلاق النار والدعوات إلى إجراء محادثات "سلام".

وحتى في الولايات المتحدة التي لطالما كانت مؤيداً قوياً لـ"إسرائيل"، كان هناك انخفاض ملحوظ في تأييد الرأي العام للمساعدة العسكرية لـ"إسرائيل" ما يشير إلى خيبة أمل متزايدة من الوضع الراهن على المستوى السياسي. وتأتي نتائج هذا الاستطلاع لتُضاف إلى دراسة سابقة لصحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، نشرت في بداية الحرب على غزة، عكست بشكل واضح المسار الجديد والتبدل الذي يسير فيه العالم على مستوى دعم القضية الفلسطينية ورفض سياسة الإبادة التي ينتهجها كيان العدو.

البلجيكية أمام دعوى قضائية في حال تصرفت هذه الأخيرة بالأصول الروسية لديها.

أمام هذا الواقع، عمدت مجموعة الدول السبع للبحث عن حلول أقل خطورة، حيث وقّعت هذه الدول في أيار/مايو ٢٠٢٤ على خطة لاستخدام أرباح الأصول الروسية المجمدة لديها لدعم أوكرانيا على أن يتم تحويلها لها مرتين في السنة، وبذلك ستكسب أوكرانيا دعماً سنوياً يقدر بـ ٣,٣ مليار دولار، لكنه يبقى غير كاف أبداً.

فكرة أخرى طرحها بلجيكا، تقضي بأن تعطي الدول الغربية قروضاً لأوكرانيا بضمانة الأصول المجمدة، لكن في ذلك إشكالية قانونية واضحة، إذ إن معاملة الأصول الروسية كضمانة للقروض التي ستمنح لأوكرانيا تعني الاستيلاء عليها فعلياً ما يعيدنا للنقطة الجوهرية التي يحاول الأوروبيون تجنبها.

مجموعة الدول السبع عادت لمناقشة مسار آخر في هذه القضية، وهو ينص على منح قروض بقيمة ٥٠ مليار دولار لأوكرانيا بضمانة أرباح الأصول المجمدة، إلا أنها لم تحسم قرارها بهذا الشأن لأن استخدام أرباح الأصول المجمدة كضمانة، يعني أن تبقى الأصول الروسية مجمدة طيلة مدة استحقاق القروض، وهي بالطبع مدة زمنية طويلة، وهنا يطرح السؤال حول قدرة الأوروبيين على تجديد الأصول الروسية لهذا مدة زمنية.

المقترح الأخير الذي كان في حوزة مجموعة الدول السبع، هو رهان الأوروبيين على أن روسيا ستدفع بعد انتهاء الحرب تعويضات لأوكرانيا عن الخسائر التي ألحقها بها، والتي تقدر تقريباً بما يفوق الـ ٤٨٦ مليار دولار بحكم أنها هي من بادرت بشن الحرب أولاً، ما يتيح إمكانية منح أوكرانيا حالاً قروضاً مسيرة يتم سدادها لاحقاً من التعويضات الروسية، لكن بالمقابل لا شيء يؤكد للأوروبيين أن روسيا ستدفع فعلاً هذه التعويضات، عندها ستعود الكرة مجدداً إلى دائرة الأصول الروسية المجمدة. وتكشف محاولات ومخططات أميركا ومعها دول القارة العجوز عن المآزق الحقيقي الذي تعيشه هذه القوى في التعامل مع الأصول الروسية السيادية، ومن جهة أخرى فهي تبين قوة روسيا وقدرتها على التصرف بالمثل ومواجهة العقوبات المفروضة عليها دون أي ردع، وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن إمكانية تبذل مواقف هذه الدول مستقبلاً لا سيما وأن أوكرانيا لا زالت عاجزة حتى الآن عن رسم أي معالم لصورة النصر.



## بعد الإخفاق العسكري.. أوروبا عاجزة أمام الأصول الروسية

سارة عليان

كاتبة ومحللة سياسية

أموالها في أوروبا، ما يعنى التأثير سلباً على مكانة اليورو، مع العلم أن وزيرة الخزانة الأميركية حاولت طمأنة الأوروبيين من هذه الناحية باعتبار أنه لا توجد عملات احتياطية بديلة في العالم عن الدولار واليورو والين الياباني.

هذا السبب يضاف له سبب قانوني آخر، فألمانيا مثلاً بصفتها الدولة الأقوى اقتصادياً في أوروبا، لا زالت تهرب لغاية الآن من دفع تعويضات مالية لبولندا، بدلاً عن الأضرار التي ألحقها بها في الحرب العالمية الثانية والتي تقدر بـ ١,٣ تريليون يورو، ومشاركة ألمانيا بالاستيلاء على الأصول الروسية قد يشكّل حجة قانونية لبولندا للمطالبة مجدداً بدفع التعويضات. وتقدر قيمة الأصول الروسية السيادية المجمدة في أوروبا بما يقارب الـ ٢١٠ مليارات يورو، معظمها موجود في بلجيكا لدى شركة Euro clear التي تضع يدها على ١٩١ مليار يورو منها، وفي هذا السياق هدّدت روسيا في حال الاستيلاء عليها، بالقيام بخطوة مماثلة تجاه الأصول الغربية لديها والمقدرة بـ ٢٨٨ مليار دولار، كما أنها من الممكن أن تضع الشركة

الملكية تماماً من صاحب الأصل ونقلها للجهة التي استولت عليه حيث يصبح بإمكانها التصرف به.

وفي هذا الإطار، إن ما قامت به هذه الدول فعلياً على امتداد سنتين وتحديداً منذ شباط/فبراير ٢٠٢٢ هو مصادرة الأصول الروسية، أما اليوم فإننا نشهد حملة كبيرة للاستيلاء عليها، وهذه الحملة تقود جهودها بالطبع الولايات المتحدة الأميركية عبر وزارة خزانة جانبها يلين التي بدأت مؤخراً باقناع الأوروبيين بالاستيلاء على هذه الأصول، لكن الموقف الأوروبي لا يزال يعاني من تردد وتضارب لما قد ينتج عنه من تداعيات ثقيلة لا تحمد عقبها.

من المعروف أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها لا يزالون يؤمنون بالحرب الأوكرانية من جيوب دافعي الضرائب لديهم، وقد وصلت قيمة الدعم المالي والعسكري المتقدم من الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا إلى ما يقارب الـ ١٠٨ مليارات دولار، فضلاً عن ٥٤ مليار دولار تم الإعلان عنها منذ أربعة أشهر تقريباً. على الصعيد الأميركي، فقد وافق الكونغرس حتى الآن على إرسال حزم مساعدات عسكرية لأوكرانيا وصلت قيمتها

إلى ١٧٥ مليار دولار، وقد استغرقت الموافقة على الحزمة الأخيرة أشهراً بسبب معارضة الجمهوريين لها.

مع مرور الوقت، بدأت حالة التملل تتسرب إلى الأوروبيين والأميركيين من الاستمرار في تمويل المساعدات العسكرية لأوكرانيا، خاصة وأن نهاية الحرب لا تلوح في الأفق، يضاف إلى ذلك أن رهان هذه الدول على انهيار الاقتصاد الروسي وتراجع قوة روسيا قد فشل في ظل إظهار روسيا قدرتها على مواصلة الحرب لسنوات عديدة قادمة، على عكس الدول الممولة لأوكرانيا والتي تعاني بمعظمها من العجز في ميزانياتها ومن التضخم، لذا فإن استمرار التمويل العسكري لأوكرانيا مستقبلاً سيكون إما عبر الاقتراض أو رفع الضرائب، وهذا ما دفع أميركا إلى تحريض الأوروبيين للاستيلاء على الأصول الروسية واعتمادها كمصدر لتمويل أوكرانيا. بالعودة إلى الموقف الأوروبي المتعثر بهذا الشأن، فإن عدم إقدامهم على هذه الخطوة مرتبط بأسباب عديدة، منها الخوف من التداعيات السلبية الخطرة على مكانة اليورو كعملة احتياطية عالمية، لأن دول العالم في هذه الحالة ستخوّف من وضع

لم تستطع أميركا وإلى جانبها الدول الأوروبية الحليفة، أن تحقق على مدار سنتين من القتال أي مكاسب حقيقية أو انتصار واقعي في الحرب الروسية - الأوكرانية التي تمثلهم أوكرانيا رسمياً فيها. وهذا الفشل الاستراتيجي الكبير رغم الدعم والتمويل العسكري الهائل لأوكرانيا، رافقه أيضاً عجز آخر تمثل بعدم

جرأة الأميركيين والأوروبيين لغاية الآن على الاستيلاء على الأصول الروسية السيادية الموجودة لديهم، رغم العديد من المحاولات والخبط التي لازالت لهذه اللحظة غير مجدية وغير مضمونة النتائج.

قبل الحديث عن نوايا وتحركات مجموعة الدول السبع الكبرى تجاه هذه الأصول الروسية التي تقدر بأكثر من ٣٠٠ مليار دولار، لا بد من التفريق بين أمرين وهما تجديد الأصول والاستيلاء عليها. فبينما يُمنع المالك في الأولى من التصرف بالأصل وكذلك الأمر بالنسبة للجهة المصادرة له، يتم في الثانية نزع



خليل نصر الله

كاتب ومحلل سياسي

هو مائل أمامها في اليمن وقبيلها في العراق حيث هدأت الجبهة ضدّ قواعدها دون أن تغفل. عليه، ورغم زيارة مسؤولين إسرائيليين إلى واشنطن، وقدم المبعوث الأميركي إلى لبنان والكيان مطلع الأسبوع الحالي، ثمة محاولة لتحصيل شروط تقي من الانفجار، لكن الشروط قد تصطدم بممانعة من قبل حزب الله، الذي يملك اليد العليا في المواجهة، ومن الصعب تقديم أي تنازل يعطي الكيان منجزاً يطمح إليه، على رأسه "الضمانات الأمنية". لذا، فإن عقدة الشمال أخذت بالتعمق، خصوصاً مع تصعيد حزب الله ضربه النوعية، والكشف عن قدرات جديدة، خصوصاً بعد اغتيال قائد وحدة نصر الشهيد أبو طالب، وهو ما يعطي صورة عن أن قرار المقاومة يقضي بحتمية الرد على التصعيد بتصعيد يوازيه أو يتخطاه، وهو ما يؤكد أيضاً ما كان صرح به السيد حسن نصر الله سابقاً عن التوسع مقابل التوسع.

إن العقدة تكمن في أن المواجهة مع لبنان لن تكون محدودة، بل هي قابلة للتوسع مباشرة، وأن العقدة الأخرى تكمن في عدم نية حزب الله التراجع دون وقف إطلاق نار في غزة، وهو ما يعد إحدى أهم المسائل التي تضع صانع القرار في "تل أبيب" أمام خيارات أحلاها مَرّ.

لا حاجة للبحث كثيراً حتى نكتشف أن "تل أبيب" تعيش المآزق الأمني الذي كانت تراه يتنامى أمامها دون القدرة على منعه. ولطالما عبّر قادة الكيان عن الخطر الآتي من الشمال، غير المحصور بحزب الله فقط، ولو كان هو الرئيس، إنما بتموضع لمحور المقاومة يمتد على جغرافيا واسعة، تشكل طهران وسورية ركيزتين فيه، وهي عقدة ننتيا هو المؤسسة الأمنية وكذلك العسكرية. هذا ولم تبدأ المواجهة في الثامن من أكتوبر، بل تصاعدت في ظل الحرب الكونية على سورية. حاولت "إسرائيل" عبر دعم الإرهاب، وإطلاق المعركة بين الحروب لتقليل الضرر، وصولاً إلى فرض شلل استراتيجي لقوى المحور، وهو ما لم يتحقق. ومع انطلاق عملية طوفان الأقصى، أثرت المقاومة في لبنان فتح جبهة الإسناد، لأهدافها المعروفة، دعماً لغزة ودرءاً للعدوان المحتمل على لبنان.

طوال فترة المواجهة، أفرجت المقاومة عن بعض إمكاناتها، التي ساهمت في خلط كثير من الأوراق في "تل أبيب"، وهو ما يتجلى واضحاً من خلال التصريحات المتناقضة عندما يتعلق الأمر بـ"مستوطني الشمال"، أو الفارق بين التصريح عالي السقف والواقع على الأرض. ومع بروز عقد في التوصل لاتفاق في غزة ينهي الحرب، وهي عقد "إسرائيلية"، برز مشهد وواقع الشمال من جديد. فثمة تخبط حول اليوم التالي وأخر حول ضرورة إنهاء المعركة جنوباً، والتفرغ للشمال، كما تتحدث بعض

التسريبات، لكن ثمة عقد لفتح جبهة، ولو كانت تصريحات الجنرالات تتحدث عن جهوزية لتوسيع المواجهة لكن بانتظار قرار سياسي. عقد تبرز، أبرزها حول أهداف أي مواجهة وضمانة تحقيقها، وهو ما لا يتوفر.

"تل أبيب" لم تتمكن من إيجاد حلول لمآزقها قبل السابع من أكتوبر، فكيف ما بعده في ظل عجز عن تحقيق ما

«إسرائيل» و«عقدة الشمال»!

لم تتمكّن «تل أبيب» من إيجاد حلول لمآزقها قبل السابع من أكتوبر، فكيف ما بعده في ظل عجز عن تحقيق ما

قصفاً مكثفاً على الأحياء الغربية لمدينة رفح.

وأكدت وسائل الإعلام تلك أن اشتباكات ضارية تدور بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني بوسط وغرب مدينة رفح، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف. وقالت إن أليات الاحتلال تطلق نيرانها بكثافة لإسناد قواته التي تحاول التوغل في وسط المدينة.

#### «نهاية وشيكة لاجتياح رفح»

وفي سياق متصل، قالت القناة ١٢ الصهيونية إن الكيان الصهيوني أبلغ المبعوث الأميركي عاموس هوكستين أن العمليات في رفح شارفت على الانتهاء.

وقالت إن تل أبيب أبلغت المبعوث الأميركي بأن انتهاء العمليات في رفح سيؤثر على المنطقة، وعلى جبهة لبنان.

وكان الجيش الصهيوني أعلن، الاثنين، إصابة ١٦ عسكرياً في معارك غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وأضاف أن ٦٦٢ ضابطاً وجندياً قُتلوا منذ بدء الحرب، بينما أصيب ٥٨٢ آخرون بجروح بالغة.

وكشف الجيش الصهيوني أن ٢٤١ عسكرياً لا يزالون قيد العلاج بعد إصابتهم بمعارك غزة، ٢٨ منهم جراحهم خطيرة.

#### العدو يحرق صالة المغادرين من معبر رفح

إنسانياً، قالت الأمم المتحدة إن الحرب على غزة حوّلت القطاع إلى جحيم، وأهالي القطاع على حافة المجاعة، وإن إيصال المساعدات إليهم شبه مستحيل.

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن القطاع يتجه بشكل متسارع إلى مجاعة، وإن الاحتلال والإدارة الأميركية يمنعان دخول المساعدات إليه.

وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بتدخل دولي عاجل لوقف هذه الجريمة، وقال إن ٣٥٠ طفل يتهددهم الموت بسبب سوء التغذية وانعدام الكمالات الغذائية واللحاحات.

وكان جيش الاحتلال قد أقدم، الاثنين، على حرق صالة المغادرين وعدد من مرافق الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري جنوبي غزة، الذي يُعد المعبر الرئيسي لدخول المساعدات إلى القطاع، وذلك بعد نحو ٤٠ يوماً على السيطرة عليه في السابع من مايو/ أيار الماضي.

ودانت حركة حماس حرق المبني ووصفته بـ«العمل الإجرامي»، وقالت إنه يقطع تواصل «الفلسطينيين مع العالم الخارجي».

وحملت حماس جيش الاحتلال «تبعات هذه الجريمة التي تتسبب في قطع تواصل الفلسطينيين مع العالم الخارجي، وحرمان آلاف المرضى والجرحى من السفر لتلقي العلاج في الخارج».

ودعت الحركة لإدانة دولية واسعة «لهذا السلوك النازي، الذي يُعد جريمة حرب واضحة الأركان».

#### قوات العدو تشن اقتحامات في الضفة

وفي الضفة المحتلة نفذ الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، عدّة اقتحامات في مناطق من الضفة الغربية تخلّلتها اعتداءات على الفلسطينيين وإخضاعهم للتحقيقات.

في نابلس شمالي الضفة، احتجزت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين داخل إحدى المدارس، وأخضعتهم لتحقيق ميداني، واعتدت على بعضهم بالضرب، واعتقلت شابين في بلدة قصرة، إضافة إلى اعتداء قوات الاحتلال على منازل المدنيين وممتلكاتهم، وذلك خلال اقتحام «جيش» الاحتلال القرية.

واعتقل الاحتلال عدداً من الفلسطينيين من بلدات صفا وسنجل ودير ايزيع في رام الله، حيث اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية عجول.



فيما الكيان الصهيوني يواصل غاراته الدموية

## عشرات الشهداء والمصابين في القطاع.. واشتباكات عنيفة مع العدو من مسافة صفر

في حين تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال التي تحاول التوغل في عدّة مناطق في قطاع غزة ولا سيما في الجنوب، اندلعت اشتباكات عنيفة صباح الثلاثاء من مسافة صفر بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، حيث سمعت أصوات دوي انفجارات عنيفة ومتتالية.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، بأن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت خلال الساعات الماضية مجزرتين ضد العائلات الفلسطينية في قطاع غزة وصل منها للمشفى عشرة شهداء و٧٣ إصابة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية حصيلة جديدة للعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الثاني/ أكتوبر الماضي، بيّنت ارتفاع عدد الشهداء إلى ٣٧٣٤٧ شهيداً والمصابين إلى ٨٥٣٧٢ مصاباً.

#### الاحتلال يرتكب ٣ مجازر في القطاع

بدورها قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر في القطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، فيما قالت الأمم المتحدة إن الحرب حوّلت القطاع إلى جحيم.

وفي وقت سابق الثلاثاء، قالت قناة الأقصى الفضائية إن وحدات الهندسة في جيش الاحتلال الصهيوني نسفت عدداً من المباني في حي تل السلطان غربي مدينة رفح بجنوب القطاع.

كما قالت وسائل إعلام فلسطينية إن مدفعية الاحتلال الصهيوني شنت

وسط مخيم الشابورة في مدينة رفح، وأصابها إصابة مباشرة. وبيّنت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مشاهد من قصف قوات العدو الصهيوني المتموضعة جنوب شرق حي الزيتون بقذائف الهاون النظامي عيار ٦٠ ملم، وذلك بالتعاون مع «قوات الشهيد عمر القاسم».

وذكرت وسائل إعلام صهيونية أنّ صفارات الإنذار دوّت في غلاف غزة وفي موقع «كرم أبو سالم» العسكري شرق رفح جنوبي قطاع غزة.

وبيّنت «كتائب المجاهدين» لقطات من رصد واستهداف تجمعات وخط سير قوات الاحتلال الصهيوني جنوب حي الزيتون في غزة بصواريخ من طراز «١٠٧» في وقت سابق.

من ناحيتها، أعلنت «كتائب شهداء الأقصى» قصف غرف القيادة والسيطرة على خط الإمداد في محور «تساريم» جنوب مدينة غزة بقذائف الهاون.

وأيضاً، استهدفت «قوات الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ناقلة جند بقذيفة «آر بي جي»

كما قصف «سرايا القدس» بقذائف الهاون الثقيل تموضعاً لأليات العدو الصهيوني في محيط تل زعرع جنوب غربي مدينة رفح.

وفي بيان آخر، أعلنت «سرايا القدس» أنّها قصفت بعربات من طراز «أبائيل» المقذوفة تمركزاً لجنود وآليات العدو الصهيوني في محيط موقع «كرم أبو سالم العسكري» شرقي مدينة رفح.

في سياق متصل، أعلنت «كتائب المجاهدين»، الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينيين، ذلك موقع قيادة فرقة غزة للعدو الصهيوني «ريعيم» برشقة صاروخية.

#### غارات عنيفة تستهدف عدة مناطق في القطاع

في التفاصيل، واصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥٦٦ على التوالي، حيث شنت الطائرات الحربية فجر الثلاثاء، غارات عنيفة استهدفت عدة مناطق في القطاع، وأسفرت عن شهداء ومصابين وتدمير عشرات المنازل.

ويتزامن العدوان مع عيد الأضحى المبارك، الذي حرم الاحتلال خلاله أهالي قطاع غزة من أداء شعائره، وسلب الأطفال فرحتهم، بل قذف في قلوبهم الرعب بفعل القصف المتواصل والمجازر الدموية.

واستشهد ١٧ شخصاً على الأقل وأصيب العشرات جراء غارات الاحتلال وسط قطاع غزة، والتي استهدفت منزلياً في مخيم النصيرات، وآخر في مخيم البريج.

إلى ذلك تواصل قوات الاحتلال الصهيوني اجتياحها البري لمدينة رفح، في ظل قصف جوي ومدفعي يستهدف الأحياء السكنية في المدينة متسببة بوقوع مزيد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وأقدمت قوات الاحتلال خلال الساعات الأخيرة على نسف عدد من المباني السكنية في حي تل السلطان غرب مدينة رفح.

وأكدت وسائل إعلام في غزة ارتفاع شهديين بغارة من مسيرة صهيونية على غرب وادي غزة في النصيرات، ما رفع حصيلة الشهداء إلى ١٩ فجر الثلاثاء.

الشهداء ارتقوا نتيجة غارات الاحتلال على منزل يعود إلى عائلة الراعي في مخيم النصيرات، إذ طال القصف الصهيوني مستودعات كانت تؤوي نازحين من عائلة المدحون، كذلك، قصف الاحتلال منزلاً آخر يعود إلى عائلة حرب في مخيم البريج.

وتحدّث مصادر إخبارية عن عدة استهدافات في بلدة المغرقة والزهره في النصيرات، وأطلق الاحتلال نيران كثيفة، واستهدف شرق مدينة دير البلح.

كذلك، جدّدت مدفعية الاحتلال استهدافها حي الزيتون جنوبي شرق مدينة غزة، وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها على ساحل المدينة. عدد الشهداء فجر يُضاف إلى حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني الأخيرة التي نشرتها وزارة الصحة الفلسطينية، إذ وصل عدد الشهداء إلى ٣٣٤٧ شهيداً و٨٥٣٧٢ إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وهذه الحصيلة هي التي وصلت إلى مستشفيات القطاع وتم تسجيلها رسمياً، فيما قالت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي: «لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرق، من دون أن تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وتعدّدت مدفعية الاحتلال استهدافها حي الزيتون جنوبي شرق مدينة غزة، وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها على ساحل المدينة. عدد الشهداء فجر يُضاف إلى حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني الأخيرة التي نشرتها وزارة الصحة الفلسطينية، إذ وصل عدد الشهداء إلى ٣٣٤٧ شهيداً و٨٥٣٧٢ إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

#### اشتباكات عنيفة

ميدانياً، تتواصل الاشتباكات الضارية بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتوغلة في حي تل السلطان بمدينة رفح جنوب القطاع، وقد أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس-) ذلك تلك القوات بقذائف الهاون.

وفي بيان لها، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» استهداف دبابتين من نوع «ميركافا» بقذيفتي «البايسن ١٠٥» في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وقالت «كتائب القسام» إنّها قصفت بقذائف الهاون الثقيل مقر قيادة العدو المتوغلة جنوب حي تل السلطان في مدينة رفح، كما دكّت قوات العدو الصهيوني المتمركزة جنوب شرق وجنوب غرب حي تل السلطان جنوبي قطاع غزة.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مجاهديها فجروا دبابّة إسرائيلية بعبوة «العمل الفدائي» جنوب الحي السعودي غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

#### واندلاع حريق في منطقة زراعية جنوب المظلة

### حزب الله يستهدف عدة مواقع للعدو الصهيوني



أفادت وسائل إعلام عبرية باندلاع حريق في منطقة زراعية جنوب المظلة بالجليل الأعلى بعد سقوط قذيفة صاروخية من لبنان. كما أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان بياناً أعلنت فيه إن مجاهديها استهدفوا ظهر الثلاثاء ٢٠٢٤/٠٦/١٨، دبابة للعدو الصهيوني من نوع «ميركافا» داخل موقع حذب يارين بمسيرة انقضاضية وأصابوها إصابة مباشرة.

وأكدت المقاومة أن هذا الاستهداف جاء دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة.

وكانت القوات الصهيونية شنت ليلة الإثنين غارات على قرى في جنوب لبنان، في حين حذرتها الولايات المتحدة من تداعي تلك الهجمات على مستوى المنطقة، وذلك ضمن جهود واشنطن لاحتواء التصعيد في المنطقة.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن المقاتلات الحربية الإسرائيلية

قصفت منزلاً في بلدة شرقا في القطاع الأوسط من جنوب لبنان. كما شنت الطائرات الصهيونية غارة على محيط بلدة عيترون، بينما استهدفت غارة أخرى بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان.

وانقطع التيار الكهربائي مساء الاثنين عن عدد من القرى جنوبي لبنان، جراء قصف صهيوني طال بلدة «رب ثلاثين».

وأفادت الوكالة الرسمية اللبنانية في خبر مقتضب بـ«قصف مدفعي معاد (إسرائيلي) ثقيل على بلدة رب ثلاثين».

عنوان أميركي - بريطاني على اليمن

في سياق آخر شنت قوات العدوان الأميركي - البريطاني، ١٠ غارات على مناطق متفرقة غربي اليمن، وفق ما أكدت وسائل إعلام محلية.

وبيّنت وسائل الإعلام أن العدوان استهدف ٦ غارات مطار الحديدة جنوبي المدينة الساحلية على البحر الأحمر، بالإضافة إلى استهداف جزيرة كتمزان في البحر الأحمر بـ ٤ غارات، غربي اليمن.

#### المقاومة الفلسطينية تدك قوات الاحتلال واليابه في رفح ومدينة غزة

#### عشرات الاف الصهاينة يتظاهرون لإسقاط حكومة نتنياهو

#### تظاهرات ضد حكومة نتنياهو

#### عشرات الاف الصهاينة يتظاهرون لإسقاط حكومة نتنياهو

#### عشرات الاف الصهاينة يتظاهرون لإسقاط حكومة نتنياهو

#### عشرات الاف الصهاينة يتظاهرون لإسقاط حكومة نتنياهو

فيه مقر إقامة نتنياهو. وأفادت أيضاً أن الشرطة الصهيونية في القدس استخدمت خرطوم المياه لقمع الاحتجاجات، واعتقلت شخصاً واحداً.

وقد تمكن بعض المتظاهرين من اختراق حاجز للشرطة وضع لمنعهم من الوصول لمقر نتنياهو، بينما أضرم البعض النار قرب المقر، وفقاً لوسائل الإعلام.

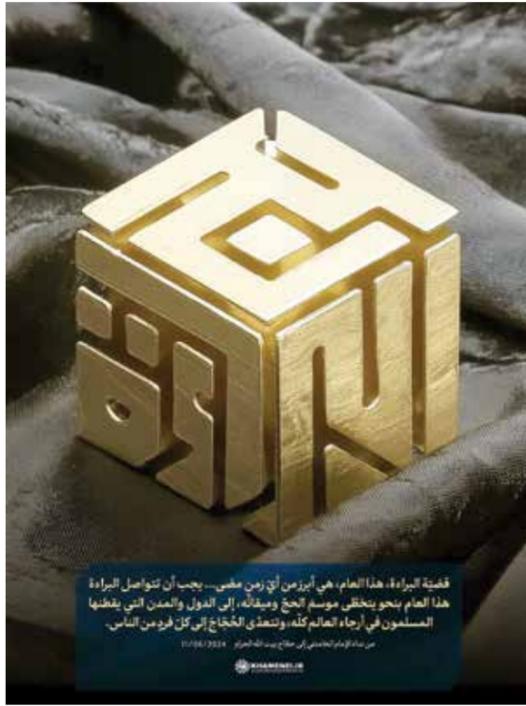
في سياق آخر أفادت وسائل إعلام بأن آلاف الصهاينة تظاهروا -مساء الاثنين- عند مبنى الكنيست في مدينة القدس، مطالبين بإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة.

ووفقاً للإعلام، فقد استبقت شرطة الاحتلال هذه الاحتجاجات بإغلاق شارع غزة بالقدس الغربية الذي يقع

إِنَّ هَذَا اللَّسَانَ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ وَ سَرِّ قَيْنَبَعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخْتِمَ عَلَى لِسَانِهِ كَمَا يَخْتِمُ عَلَى ذَهَبِهِ وَ فِضَّتِيهِ

كان النبي الأكرم (ص) يحمل القرآن في يده، والسيف في الأخرى. السيف للقضاء على الخائنين، والقرآن للهداية. فالمؤهلون للهداية يكون القرآن مرشداً

### صورة



قضية البراءة: هذا العام، هي أبرز من أي زمن مضى... يجب أن نتواصل البراءة هذا العام بنحو يتخلق موسم الخبز وصيدانه، إلى الدول والمدن التي يقطنها المسلمون في أرجاء العالم كله، ونسقط الخجاج إلى كل فرد من الناس.

من إعداد: مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية

1398/02/24

### رئيس جمعية ترويج العلوم:

### منح جائزة «قائني راد» لأفضل الناشطين الاجتماعيين

الوفاق / قال رئيس جمعية ترويج العلوم: يمكن منح جائزة المرحوم «قائني راد»، والمعبرة عن نشاطه في مجال علم اجتماع العلوم، لأي ناشط اجتماعي فعال أو أي أستاذ جامعي مخضرم أو جمعية علمية (مؤسسة مدنية) أو أطروحة دكتوراه أو بحث اجتماعي.

في ١٤ يونيو ٢٠١٨، توفي عالم الاجتماع والرئيس الأسبق لجمعية علم اجتماع العلوم وعضو الهيئة التدريسية بمركز أبحاث السياسات العلمية في البلاد، المرحوم محمد أمين قائني راد (١٩٥٥ - ٢٠١٨) بعد معاناة مع المرض. وقد كان ذا خبرة في التدريس في جامعات مختلفة مثل طهران، جامعة العلامة الطباطبائي، جامعة تربيت مدرس، جامعة الزهراء (ع)، جامعة تربيت معلم في طهران.

كان قائني راد فعالاً في مجال علم اجتماع العلوم، وقد ألف كتباً مختلفة في هذا المجال؛ بما في ذلك علم اجتماع الناشطين العلميين، وعلم اجتماع نمو وتراجع العلوم في إيران، وتقييم العلوم والمجتمع، والتجارب العالمية.

والآن، وبعد حوالي ٦ سنوات من وفاته، قررت جمعية ترويج العلوم إقامة جائزة تسمى «جائزة قائني راد» تزامناً مع انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لجائزة ترويج العلوم.

وقبل ذلك، تم تسمية ثلاث جوائز لترويج العلوم في مجالات أدب الأطفال والبيئة ومعلمي المناطق المحرومة، بأسماء توران ميرهادي، ومحمد علي بهمن بيكي، وهنريك مجنونيان. وتمنح هذا العام جائزة ترويج العلوم، في نسختها

الخامسة والعشرين بهدف الاهتمام أكثر بمجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وعن هذه الجائزة قال أكرم قديبي: إن المرحوم قائني راد فاز بجائزة جمعية ترويج العلوم عام ٢٠١٦، وهذا العام ولأول مرة ستضاف جائزة قائني راد إلى جوائز جمعية ترويج العلوم.

وأوضح فيما يخص الجائزة: تم إنشاء هذه الجائزة احتفاءً بأشئطه وأعمال الدكتور قائني راد في مجال علم اجتماع العلوم، المجتمعات العلمية، علم الاجتماع الانساني، علاقة العلم بالمجتمع، علم الاجتماع العام، وترويج علم الاجتماع، والتعريف بالناشطين الاجتماعيين. ويمكن أن تمنح هذه الجائزة لأي ناشط اجتماعي فعال، أو أستاذ جامعي مخضرم، أو أي جمعية علمية أو أطروحة دكتوراه، أو بحث اجتماعي مميز.

واعتبر رئيس جمعية ترويج العلوم أن الهدف من إنشاء هذه الجائزة هو تقدير جهود مروجي العلم والتشجيع على العمل وإيجاد أساس لتعزير الرؤية والتفكير العلمي في المجتمع، وخلق تواصل بين العلم والمجتمع، وقال: أحد رعاة هذه الجائزة هو كرسي اليونسكو لتعزير العلوم. وإن جمعية تعزير العلوم هي أيضاً الجهة المنظمة لحفل توزيع الجوائز بالإضافة إلى بعض المؤسسات الأخرى التي ترعى هذه الجائزة. وأضاف قديبي: إن هذه الجائزة موجهة إلى كل الناشطين في مجال العلم والمجتمع. ويقام حفل توزيع جوائز ترويج العلوم في شهر نوفمبر من كل عام تزامناً مع اليوم العالمي للعلوم في خدمة السلام والتنمية وأسبوع تعزير العلوم في إيران، ويتم منحها للأفراد أو المنظمات التي تقدم أفضل الأشئط وأكثرها فعالية لنشر العلوم، وتوسيع الفكر العلمي والثقافي في إيران، وتطبيق العلوم في كل مجال من مجالات الحياة الاجتماعية. وكانت أقيمت الدورة الرابعة والعشرين من حفل توزيع جوائز تعزير العلوم واختتام أسبوع ترويج العلوم الثاني عشر في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في صالة إيوان شمس. وفي عام ٢٠١٦، تم تكريم المرحوم قائني راد لجهوده في مجال تعزير علم الاجتماع في المجالين الأكاديمي والعام، في اليوم العالمي للعلوم في خدمة السلام والتنمية.



## روسيا إحدى الوجهات الرئيسية في مجال الصادرات إيران تتعاون مع دول «بريكس» في مجال الصناعات الإبداعية

الوفاق / قال أمين هيئة تطوير التقنيات الثقافية والتكنولوجية، في إشارة إلى تعاون إيران مع دول بريكس في مجال الصناعات الإبداعية: طُرحت ولأول مرة هذا العام، مسألة الصناعات الإبداعية في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي. وتحدث مسعود حسنلو، بعد عودته من زيارة أجراها مؤخراً إلى روسيا ومشاركته في قمة بريكس، عن وضع التصدير في مجال الصناعات الإبداعية، قائلاً: في الدورة الجديدة من أنشطتها، أولت الهيئة العامة لتطوير التقنيات الثقافية والتكنولوجية أهمية خاصة لمسألة التصدير. وإن تصدير الصناعات الإبداعية يختلف عن المجالات الأخرى، وفي مجال الصناعات الإبداعية، لا يمكننا عملياً التوصل إلى التصميم والإنتاج المناسب دون وجود سوق للتصدير. وأضاف حسنلو: إن سوق البلاد الذي تبلغ ميزانيته ٧٠ - ٨٠ مليونا هو سوق صغير لإنتاج المنتجات أو الخدمات في مجال الصناعات الإبداعية؛ وبالطبع هذه المشكلة لا تقتصر على بلادنا فقط، وإن العالم كله يواجه مثل هذه المشكلة باستثناء دول قليلة محدودة مثل الصين أو أمريكا؛ لذلك، لا يمكننا تطوير الصناعات الإبداعية في بلد بالاعتماد على السوق المحلية فقط لهذا البلد، ولذلك تم إدراج مسألة التصدير في البرنامج الرئيسي لهيئة تطوير التقنيات الثقافية والتكنولوجية. ووفقاً لأمين هيئة تطوير التقنيات الثقافية والتكنولوجية، فإن دول مثل قطر والإمارات وأوزبكستان وحتى فرنسا هي من بين الدول المستهدفة لغرض التصدير؛ لكننا نولي المزيد من الاهتمام لدولتي العراق وروسيا في مجال الصادرات.

وأشار حسنلو إلى أن روسيا إحدى وجهاتنا الجادة في مجال الصادرات، وقال: لأن روسيا تعتبر دولة مجاورة وتمتد بقدرتها العالية للتعاون بسبب بعض المتطلبات السياسية والاجتماعية المحددة، كان هناك ترحيب كبير وثقة كبيرة من الجانب الروسي بالصناعات الإبداعية الإيرانية. وتابع: في مجال الرسوم المتحركة والألعاب الأطفال، كانت لنا تجارب ناجحة مع روسيا، وفي العام الماضي أقيم معرض الألباع وحاولت المعاونة العلمية أن تلعب دوراً مسانداً في هذا المجال، كما تم تصدير الدفعة الثانية من الألباع وتمكننا من خلق تجربة ناجحة في هذا المجال.

كما صرح أمين هيئة تطوير التقنيات الثقافية والتكنولوجية أنه من أجل مواصلة هذا المسار وفتح مشاريع جديدة، تم توقيع مذكرات واتفاقيات جديدة خلال رحلته الأخيرة إلى روسيا. وفي هذا الصدد، تم توقيع مذكرة تفاهم مع المجموعة التي كانت مسؤولة عن تسهيل العلاقات بين إيران وروسيا من أجل توفير المزيد من وسائل النقل للشركات والبنية التحتية لإقامة الشركات الإبداعية في روسيا. كما تم عقد عدة اجتماعات مع اثنين من ممثلي الحكومة الروسية، ونتيجة لذلك، تقرر أولاً أن يكون للشركات الإيرانية حضور متزايد في المعرض الروسي المرموق. وثانياً إنشاء شركات في روسيا وثالثاً تسهيل سلسلة من البنى التحتية في مجال النقل والتحويلات المالية.

وقال حسنلو: إن السبب الآخر الذي زاد من أهمية هذه الرحلة إلى روسيا هو تزامن هذه الرحلة مع منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي، الذي عقد في روسيا فيما يتعلق بقمة بريكس هذا العام. وأضاف: إن بريكس هي إحدى القدرات الدولية الجادة التي اكتسبت هويتها السياسية والاقتصادية وتقوم بتشكيل هويتها الثقافية المتمركزة في مجال الصناعات

### حسنلو: قطر والإمارات وأوزبكستان وحتى فرنسا من بين الدول المستهدفة لغرض التصدير؛ لكننا نولي المزيد من الاهتمام لدولتي العراق وروسيا



رئيس جمعية ترويج العلوم

## فوز أستاذين من جامعة شريف بجائزة الباحثين الشباب المتميزين



ويجب أن يكون المرشحون حاصلين على درجة الدكتوراه في أحد مجالات العلوم الأساسية وحاملين الجنسية الإيرانية ولم تتجاوز أعمارهم ٤٠ عاماً.

الوفاق / فاز أستاذان مساعدان بجامعة شريف التكنولوجية، بجائزة أوريحان بيروني للباحثين المتميزين في العلوم الأساسية للبلاد عام ٢٠٢٤. وأقيم حفل التكريم ومنح جائزة أوريحان بيروني العاشر بحضور وزير العلوم والبحث والتكنولوجيا ورئيس أكاديمية العلوم، حيث تم تكريم الباحثين الشباب المتميزين في مجالات العلوم الأساسية في البلاد والذين تم اختيارهم من قبل أكاديمية العلوم لعام ٢٠٢٤. وفي هذا الحفل، كان ميراميد حاجي ميرصادقي، الأستاذ المساعد بكلية العلوم الرياضية،

وياسمن سادات برقي، الأستاذة المساعدة في مركز أبحاث العلوم والتكنولوجيا بجامعة شريف التكنولوجية، من بين الفائزين بجائزة أوريحان باعتبارهما باحثين شابين متميزين لعام ٢٠٢٤ في مجالي الرياضيات والأحياء على التوالي. وتمنح هذه الجائزة كل عام من قبل قسم العلوم الأساسية بأكاديمية العلوم بهدف تكريم وتقدير الباحثين الشباب والمتميزين في البلاد الذين حققوا إنجازات علمية كبيرة وقدموا مساهمة قيمة للنهوض بأحد مجالات العلوم كالفيزياء والكيمياء والرياضيات والأحياء والجيولوجيا.